

إليك تحليل وصفي للفقرة بأسلوب أكاديمي: تنطلق الفقرة في تحديد معايير القيمة من ثلاثة مكونات أساسية ومتكاملة: المكون المعرفي، أولاً: المكون المعرفي (Cognitive Component): يُعرّف هذا المعيار بكونه عملية اختيار واعٍ ومستنير للقيمة. هذه الحرية تتأسس على فحص معمق للعواقب المترتبة على تبني كل بديل من تلك البدائل. والأهم في هذا المكون هو تحمل الفرد للمسؤولية الكاملة عن قراره الاختياري. وتوضح آلية هذا الاختيار في ثلاث مراحل متتابعة: يتجاوز هذا المعيار مجرد المعرفة العقلية بالقيمة ليشتمل على الجانب العاطفي والانفعالي. ويتمثل في تقدير الفرد العميق للقيمة المختارة والشعور بالاعتزاز والرضا تجاه هذا الاختيار. والرغبة الصريحة في إظهارها والتعبير عنها أمام الآخرين (إعلانها على الملأ)، ثالثاً: المكون السلوكي (Behavioral Component): ويُقصد به تجسيد القيمة في السلوك اليومي للفرد بصورة مستمرة وثابتة في مختلف الظروف والمواقف التي يواجهها. بمعنى آخر، لا تقتصر القيمة على مستوى الإدراك والشعور، تحليل وصفي موجز: حيث لا تختزلها في مجرد إدراك عقلي أو شعور وجداني، وصولاً إلى التعبير العملي والتطبيقي (المكون السلوكي). هذا التكامل يشير إلى أن التبني الحقيقي للقيمة يتطلب تفاعلاً وتناغماً بين هذه الجوانب الثلاثة.